

جودة الحياة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية-أم البواقي  
عداد وسام، استاذة محاضرة، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-  
البريد الالكتروني:islameadad@gmail.com  
بن زواي أمينة، طالبة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-  
البريد الالكتروني:benzouaiamina@gmail.com

المحور:

عنوان المداخلة: جودة الحياة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية-أم البواقي

ملخص:

✓ يتناول موضوع هذه الدراسة جودة الحياة لدى طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية وقد تحددت أهدافه بالتالي: معرفة جودة الحياة لدى طلبة ليسانس بجامعة أم البواقي .. التعرف على الفروق الدالة في أبعاد جودة الحياة لدى الطالب الجامعي بأم البواقي 3- الكشف عن علاقة جودة الحياة بدخل الطالب الجامعي بأم البواقي ، أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (110) طالبا وفق للمجموعة الافتراضية التي تحمل اسم { علوم اجتماعية وتخصصاتها جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي } فيس بوك للعام الدراسي 2019. 2020 وأفراد عينة الدراسة فقد تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية من طلبة السنة الثالثة ليسانس وثانية ماستر وقد استخدم المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة أو لجمع المعلومات وتم توزيع استمارة مكونة من 24 بنـدا.وقد توصلت نتائج الدراسة إلى :

1. جودة الحياة لدى طلبة العلوم الاجتماعية بأم البواقي منخفضة.
  - 2-توجد فروق في مستوى جودة الحياة وفق لمتغير الجنس .
  - 3.توجد فروق في مستوى جودة الحياة وفق لمتغير المستوى التعليمي لصالح طلاب الماستر بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي .
- الكلمات المفتاحية: جودة الحياة- الطالب الجامعي. جامعة أم البواقي.

### **Résumé/ Abstract :**

The subject of this study deals with the quality of life for students of humanities and social sciences, and its objectives were determined as follows:

1- Knowing the quality of life of undergraduate students at Oum El Bouaghi University.

2- Identifying the significant differences in the dimensions of quality of life for university students in Oum El Bouaghi.

3- Exposing the relationship of quality of life to the income of a university student in Oum El Bouaghi

-This study was conducted on a sample of (110) students according to the hypothetical group that bears the name {Social Sciences and its specializations, University of Larbi Ben Mhidi in Oum El Bouaghi} Facebook for the academic year 2019-2020, and the study sample members were chosen by means of an intentional sample of third-year undergraduate and second-master students The descriptive approach was used, which aims to describe the phenomenon or to collect information, and a questionnaire consisting of 24 items was distributed.

The results of the study found:

- 1- The quality of life for students of social sciences in Oum El Bouaghi is low.
- 2- There are differences in the level of quality of life according to the gender variable.
- 3- There are differences in the level of quality of life according to the educational level variable in favor of master students at the Faculty of Social Sciences at Oum El Bouaghi University.

**Mots clés/ key words :** quality of life - university student. Oum El Bouaghi University.

## مقدمة:

بات البحث في مفاهيم علم النفس، خصوصاً الإيجابية منها مطلباً إنسانياً مهماً بعدما أعياه البحث في تلك المفاهيم السلبية والأمراض النفسية التي أرقّت الإنسانية طويلاً، تلك المفاهيم التي شحذت الشخصية الإنسانية بمشاعر الشجن وولدت لديها الرغبة والحنين في إيجاد فرع من فروع علم النفس يهتم بذلك الجانب المنير لا المظلم في حياة الإنسان. وان جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد ونسبي يختلف من شخص لآخر وفق لمعايير التي يعتمدها الأفراد لتقويم الحياة ومطالبها والتي غالباً ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد فحوصات جودة الحياة كالقدرة على التفكير واتخاذ القرار، والقدرة على التحكم وإدارة الظروف المحيطة، والصحة الجسمية والنفسية، والظروف الاقتصادية التي يحدد من خلالها الأفراد الأشياء المهمة التي تحقق سعادتهم في الحياة. ويعتبر الطالب الجامعي رجل الغد وإطار المستقبل الذي يساهم بنجاح والفشل في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي وجودة حياة عند الطالب هي ما تجعله جدير بالعيش من خلال شعوره بجودتها أو معناها الاستثمار وجوده الأصيل في بناء وابتكار ما يفيد الأجيال الحاضرة واللاحقة. ومن هذا المنطلق تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة ما مستوى جودة الحياة لدى الطالب الجامعي والكشف عن قدرات وطموحات وميول واهتمامات الطلبة من حيث طبيعة الدراسة ونوعية التخصصات.

### 1- إشكالية الدراسة :

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً في مجال علم النفس بدراسة مفهوم جودة الحياة و المتغيرات المرتبطة به مثل الرضا عن الحياة والسعادة و معنى الحياة وإشباع الحاجات و ذلك في إطار علم النفس الإيجابي الذي يبحث لحل الجوانب الإيجابية في حياة الفرد و المجتمع ليصل بهما إلى الرفاهية فأصبحت جودة الحياة هدفاً لأن مفهومها متعدد الأبعاد و نسبي و يختلف من شخص لآخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية و فق المعايير التي يعتمدها الأفراد لتقويم الحياة و مطالبها و التي غالباً ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة القادرة على التفكير واتخاذ القرار و الصحة الجسمية و

النفسية التي يجدد من خلالها الأفراد الأشياء التي تحقق سعادتهم في الحياة . وللاحقة في ذلك أن بؤرة اهتمام أي مجتمع و هدفه المنشود هو تحسين جودة حياة الأفراد من خلال تحسين الأوضاع الحالية . و أن جودة الحياة هي كل ما يشبع حاجات الفرد و دوافعه على المستوى النفسي أو الروحي أو الجسدي شملته مختلف النواحي الصحية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، فالصحة هي حالة سلامة بدنية و عقلية و اجتماعية و عاطفية و نفسية و ليست مجرد انعدام المرض أو الإعاقة (محمد 2018 ص 82)، و طلبة الجامعة يمثلون شريحة مهمة في أي مجتمع، فمرحلة التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في تنمية مدركات الطلبة لجودة حياتهم. (نعيسة 2012 ص 147) و أن الحياة الجامعية تعد من منطلقات تحديد ثقافات الشعوب لان الطالب الجامعي يعد الصفوة المختارة لتلك المجتمعات لما له دور كبير في تقديمها و هو أيضا أداة للتنمية و التجديد وتطورها وهم أيضا عناصر مهنة في بناء الجامعة بما يخدم ذلك المجتمع و تغير مجرى حياته فمن هنا يمكن أن تنحدر مشكلة الدراسة الحالية في معرفة مستوى جودة الحياة لدى شريحة من شرائح الشباب وهم الطلاب الجامعيون الممثلون بطلبة جامعة أم البواقي . وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

1 ما مستوى جودة الحياة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي ؟

2 هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مستوى جودة الحياة تعزى وفق لمتغير

الجنس ؟

2 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مستوى جودة الحياة يعزى وفقا

لمتغير المستوى التعليمي ؟

## 2-فرضيات الدراسة:

• مستوى جودة الحياة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي منخفض .

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مستوى جودة الحياة يعزى وفق لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مستوى جودة الحياة يعزى وفق لمتغير المستوى التعليمي.

### 3-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي.
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أبعاد جودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي تعزى لمتغير (الجنس).
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أبعاد جودة الحياة لدى عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي تعزى لمتغير (التخصص التعليمي).

### 4-أهمية الدراسة:

- حيث أن الدراسة تبحث عن مستوى جودة الحياة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي، فإن أهمية الدراسة تظهر في الجوانب الآتية:
- توجيه الاهتمام بمرحلة تعليمية مهمة وهي مرحلة التعليم الجامعي باعتباره المحطة الأساسية التي يمر عليها نخبة المجتمع من خلال إمداده بأبناء يتمتعون بمستوى عال من العلم والمعرفة.
  - أهمية الدراسة والتي تمثل القاعدة العريضة في الهرم السكاني وهم طلبة الجامعة باعتبارهم النخبة ومستقبل أي مجتمع.
  - وكذلك تكمن في درجة إحساس الطالب بالتحسس المستمر لجوانب شخصيته في النواحي النفسية المعرفية الإبداعية والثقافية والشخصية والجسمية.

### 5-مصطلحات الدراسة .

الجودة: هي انعكاس للمستوى النفسي، وان ما بلغه الإنسان اليوم من مقومات الرقي

والتحضر ، تعكس بلا شك مستوى معين من جودة الحياة. (مشري ، 2014 ص 15 )

5-1. تعريف العادلي : جودة الحياة تتمثل لدى البعض بإمتلاك الثروة التي تحقق لهم السعادة في حين يرى البعض الآخران الحياة الجيدة هي التي يتوافر فيها فرص العمل والدراسة ، ويراها آخرون أنها الحياة التي يتمكن فيها الفرد من الحصول على المبتغات دون عناء أو جهد ( العادلي ، 2006 ص 38 ).

5-2- ويرى كومس أن مفهوم جودة الحياة يشير إلى الصحة الجيدة أو السعادة أو تقدير الذات أو الرضا عن الحياة أو الصحة النفسية. (حجازي، 2014 ص 172 ) .

5-3- تعريف الطالب الجامعي : أن الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية تبعا للتخصص الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك .

كما يقول حبيب الله بن محمد تريكساني أن الطالب اليوم له أهدافه وطموحاته ، فهو يرغب في الحصول على العلم والمعرفة ويريد أيضا أن يحصل على العمل الذي يساعده على الحياة الكريمة. ( غنية ، 2004 ص 35 ) .

• **التعريف الإجرائي :** تعرف جودة الحياة إجرائيا في هذه الدراسة بأنها حالة شعورية يجعل الفرد يشعر بالسعادة والرضا وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ما يتوافر لديهم من قدرات وإمكانات ويستدل عليه من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطلبة في استبيان جودة الحياة .

. يعرف الطالب إجرائيا : يقصد الطالب الجامعي في هذه الدراسة المتدرسين بقسم العلوم الاجتماعية خلال الموسم الجامعي 2021/2020 من (ذكور وإناث) و(ليسانس – ثانية ماستر)

#### ثانيا : الدراسة الأساسية :

يتناول هذا الفصل ، منهج الدراسة ، مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية مجتمع وعينة الدراسة ، خصائص عينة الدراسة الأساسية. أداة الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية

## 1. منهج الدراسة الأساسية:

استخدم في معالجة هذه الدراسة والإجابة على أسئلتها المنهج الوصفي التحليلي لمناسبة طبيعة المشكلة الذي يقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره ، بقصد تحديد أبعاد جودة الحياة والكشف عن دلالات الفروق وكذلك التوصل إلى مقترحات للرفع من مستوى جودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية .

## 2. مكان وزمان الدراسة الأساسية :

الحد المكاني مجموعة خرجي ليسانس علم النفس التربوي وثانية ماستر الحد الزماني 2020.

## 3. مجتمع وعينة الدراسة الأساسية :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المجموعة الافتراضية التي تحمل اسم { علوم اجتماعية وتخصصاتها جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي } فيسبوك للعام الدراسي 2020. 2021 ، أما أفراد عينة الدراسة فقد تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية حيث بلغ عدد أفراد العينة (110) لاستحالة الاختيار العشوائي من أفراد المجتمع الأصلي وذلك للتحقق من صدق أو نفي الفرضيات .

## 4. خصائص عينة الدراسة الأساسية :

جدول (01) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفقا لمتغيري الجنس

والمستوى التعليمي :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	45	40.90 %	ثالثة ليسانس	70	63.63 %
أنثى	65	59.09 %	ماستر	40	36.66 %
المجموع	110	100 %	مجموع	110	100 %

من خلال الجدول رقم (01) يتضح أن :

قيمة تكرارات الإناث البالغة (65) بنسبة 59.09 % أكثر من قيمة تكرارات الذكور

البالغة ( 45 ) بنسبة 40.90 % في متغير الجنس . أما في متغير المستوى التعليمي بلغ تكرارات ثالثة ليسانس ( 70 ) نسبة 63.63 % أكبر من قيمة تكرارات ماستر (40) نسبة 36.66 %

#### 5. أدوات الدراسة الأساسية :

استبيان جودة الحياة من إعداد الباحثان و بمساعدة الأستاذة المشرفة يتكون من أربعة محاور و 25 بند

طريقة التصحيح :

وضع للاستبيان تعليمات تتضمن أن يجيب الطالب على كل عبارة تبعا للبدائل (5) وأوزانها كما يلي : .بدرجة كبيرة جدا (1) .بدرجة كبيرة (2) .بدرجة متوسطة (03) .بدرجة ضعيفة (4) .بدرجة ضعيفة جدا (5)

#### 6 طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة { استبيان جودة الحياة } قامنا بتوزيعه على طلبة المجموعة الافتراضية ، مع توضيح للطلبة طريقة الإجابة وقد بلغ عدد الطلبة المنتمين لأفراد العينة ( 110 ) طالب وطالبة من سنة ثالثة و ماستر تم تحليل استجاباتهم إحصائيا باستخدام نظام المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( spss 20 ) .

#### 7. الأساليب الإحصائية :

أ. أساليب الإحصاء الوصفي :

.التكرارات. النسب المئوية . المتوسط الحسابي . الانحراف المعياري.

ب. أساليب الإحصاء الاستدلالي :

اختبارا " ت " لحساب الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين ومتجانستين للتحقق من الفرضيتين الثانية والثالثة .

. اختبار ألف لكرومباخ لحساب ثبات الأداة.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

نص الفرضية: مستوى جودة الحياة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي منخفض

جدول (02) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

التقويم	التقسيم	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسي	البند	المحور
	عالية	6	1.09	4.09	1	جودة
	عالية جدا	5	1.16	4.39	2	الحياة
	عالية جدا	4	1.28	4.55	3	الأسرية
	عالية جدا	2	1.25	4.86	4	
	عالية جدا	3	1.30	4.79	5	
	عالية جدا	1	1.19	4.89	6	
	عالية	12	1.01	3.50	7	جودة الحياة
	عالية	9	1.32	3.63	8	الصعبة
	منخفضة	20	1.17	2.30	9	نفسية .
	متوسطة	13	1.36	3.42	10	الجسمية
	منخفضة جدا	24	1.26	1.81	11	
	منخفضة	19	1.31	2.42	12	
	متوسطة	17	1.26	3.23	13	
	متوسطة	14	1.34	3.40	14	
	عالية	10	1.30	3.26	15	جودة الحياة
	منخفضة	21	1.34	2.29	16	الأكاديمية
	عالية	11	1.27	3.50	17	
	عالية	7	1.40	4.06	18	

	منخفضة	23	1.23	2.02	19	جودة إدارة الوقت
	منخفضة	22	1.08	2.29	20	
	عالية	08	1.14	3.66	21	
	متوسطة	15	1.12	3.25	22	
	منخفضة	18	1.65	3.60	23	
	متوسطة	16	1.03	3.23	24	
	متوسطة	∟	∟	3.39.		الدرجة الكلية

يتضح من خلال الجدول رقم (02) :

بلغت الدرجة الكلية لاتجاه طلاب كلية العلوم الاجتماعية نحو جودة الحياة القيمة (3.39) وهي درجة متوسطة ، وانه من بين (24) عبارة تحدد مواقف طلاب كلية العلوم الاجتماعية اتجاه جودة الحياة : البند رقم 11 بمتوسط حسابي (4.09) و انحراف معياري 1.09- بدرجة عالية ويعود سبب ذلك إلى إعطاء الأسرة للحرية للطلبة في اتخاذ قراراتهم ومساعدتهم . البند رقم (2) بمتوسط حسابي (4.39) وانحراف معياري (1.16) بدرجة عالية جدا ، البند رقم (3) بمتوسط حسابي (4.55) وانحراف معياري (1.28) بدرجة عالية جدا ، البند رقم (4) بمتوسط حسابي (4.86) وانحراف معياري (1.25) بدرجة عالية جدا ، البند رقم (5) بمتوسط حسابي (4.79) وانحراف معياري (1.30) بدرجة عالية جدا وتعود الدرجة العالية لجودة الحياة إلى اهتمام الأسرة بحياة وآمال أبنائهم داخل وخارج الأسرة وداخل وخارج الجامعة .

البند رقم (6) بمتوسط حسابي (4.89) وانحراف معياري (1.19) بدرجة عالية جدا والبند رقم (7) بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.01) بدرجة عالية والبند رقم (8) بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.32) بدرجة عالية ، البند رقم (9) بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (1.17) بدرجة منخفضة والبند رقم (10) بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (1.36) بدرجة متوسطة ، والبند رقم (11) بمتوسط حسابي (1.81) وانحراف معياري ب (1.26) بدرجة منخفضة جدا والبند رقم

12 بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (1.31) بدرجة منخفضة جدا والبند رقم (13) بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري ب (1.26) بدرجة متوسطة ، إن تباين الدرجات في هذا المحور يعود حسب رأي الطلبة إلى وجود الكثير من الاختلالات التي تؤدي إلى سوء التنمية الجسمية

البند رقم : (14) بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري ب (1.34) بدرجة متوسطة

البند رقم : (15) بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري ب (1.30) بدرجة عالية

البند رقم : (16) بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري ب (1.34) بدرجة منخفضة

البند رقم : (17) بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري ب (1.27) بدرجة عالية

البند رقم : (18) بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري ب (1.40) بدرجة عالية

تتباين درجات بنود محور جودة الحياة الأكاديمية لأسباب عدة ويمكن قبول أن السبب الرئيسي فيها هو الحجم الساعي الكبير مما يجعل الطلبة عرضة للتعب والانهاء وخرقا للقوى. مما يؤدي إلى انخفاض جودة الحياة .

والبند رقم (19) بمتوسط حسابي (2.02) وانحراف معياري (1.23) بدرجة منخفضة

والبند رقم (20) بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (1.08) بدرجة منخفضة

والبند رقم (21) بمتوسط (3.66) وانحراف معياري (1.14) بدرجة عالية والبند رقم

(22) بمتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (1.12) بدرجة متوسطة والبند رقم (23)

بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (1.65) بدرجة منخفضة والبند رقم (24)

بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (1.03) بدرجة متوسطة

إن إجمالي البنود الأخير جاءت بدرجة متوسطة ومنخفضة ويعود أسباب ذلك إلى

عدم إدارة الطالب لوقته بانتظام وعدم منح الجامعة لبرنامج منتظمة متكاملة الشروط مع الأحداث الحياتية الأخيرة .

ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال أن فيروس كورونا المستجد قد أحدث تغييرات

طرأت على كل الجوانب للطالب مما أدى إلى انخفاض جودة الحياة بكل معاييرها وكذلك

لا نهمل البيئة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتشار أيضا الأصابع إلى النظام الإداري وطرق التدريس والضغوطات النفسية .

وبناء على ماتقدم يمكن القول أن:الفرضية الأولى قد تحققت والتي تنص على أن مستوى جودة الحياة لدي طلبة قسم العلوم الاجتماعية منخفض.

• عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مستوى جودة الحياة يعزى وفق لمتغير الجنس

جدول (03) نتائج اختبارات الفحص دلالة الفروق في مستوى الاتجاه نحو جودة الحياة وفق لمتغير الجنس

الجنس	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت	مستوى الدلالة
ذكور	56.37	15.77	-3.85	0.001
إناث	76.30	18.16		

من خلال الجدول رقم (03):يتضح :

أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ ( 56.37) بانحراف معياري قيمة (15.77) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث ( 76.30) بانحراف معياري قيمة (18.16) وأن قيمة . ت . دلالة الفروق بين المتوسطات قد بلغت ( .3.85) . عن مستوى الدلالة ( 0.001) فهي دالة إحصائيا.

• وبناء على ما تقدم يمكن القول: أن الفرضية الثانية قد تحققت والتي تنص على :توجد فروق في مستوى جودة الحياة وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث

ومنه قد يكون راجع ذلك إلى الرغبة للتكوين المتواصل للإناث والحصول على شهادات لمساعدتهم على تكوين أسر والرغبة في أحداث فرق في الحياة لاكتساب وظيفة من اجل تحقيق الذات أما بالنسبة للذكور فتعتبر الجامعة وسيلة للهروب من الواجب العسكري

أو الحصول على الشهادة للالتحاق في الصفوف الجيش أو الأمن أو الحماية وربما انعدام النظافة وانعدام وسائل الترويح عن النفس للتخلص من الضغوطات الحياتية اليومية وانتشار ظواهر اللاأخلاقية كالعنف والمخدرات والتدخين على سواء مما يؤدي إلى عدم الاستقرار النفسي وانخفاض لجودة الحياة .

● عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مستوى جودة الحياة يعزى وفق لمتغير المستوى التعليمي

جدول رقم (4) :نتائج اختيار. ت. لفحص دلالة الفروق في مستوى الاتجاه نحو

جودة الحياة وفق لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت	مستوى الدلالة
الثالثة ليسانس	70.50	16.58	1.06	0.002
ثانية ماستر	94.60	20.03		

من خلال الجدول (04) يتضح :

أن المتوسط الحسابي للسنة الثالثة بلغ ( 70.50 ) بانحراف معياري قيمة (16.58) بينما بلغ المتوسط الحسابي لثانية ماستر ( 94.60 ) بانحراف معياري قيمة ( 20.03 ) وان قيمة . ت. دلالة الفروق بين المتوسطات قد بلغت (1.06) عن مستوى الدلالة ( 0.002 ) فهي دالة إحصائياً .

وبناء على ما تقدم فإنه يمكن القول الثالثة تحققت والتي تنص توجد فروق في مستوى جودة الحياة وفق لمتغير المستوى التعليمي لصالح طلاب الماستر .

وقد يكون ذلك راجع حسب رأي طلاب الثالثة التي يتعرضون لها من إعداد مذكرة التخرج ومناقشتها كمتطلب إجباري لنيل شهادة الليسانس ، الامتحانات ، البحوث ، الأعمال الإضافية ، الواقع الاجتماعي الواقع الثقافي فيروس كورونا كوفيد 19 المستجد إضافة إلى قلق المستقبل المهني والبعد الدراسي والتوقعات الأسرية العالية أما بالنسبة إلى

طلبة الماجستير فهم يعتقدون أن شهادة الماجستير تعتبر نقطة في صالحهم إضافة إلى الرفع من التقدير الذات وفتح أبواب أمام الطموحات المستقبلية .

ثالثا: لقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى :

1. جودة الحياة لدى طلبة العلوم الاجتماعية بأم البواقي منخفضة .
2. توجد فروق في مستوى جودة الحياة وفق لمتغير الجنس .
3. توجد فروق في مستوى جودة الحياة وفقا لمتغير المستوى التعليمي لصالح طلاب الماجستير لكلية العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي وفي ضوء هذه النتائج أمكن وضع هذه الاقتراحات التالية :

- . إقامة استراتيجيات للرفع من جودة الحياة لدى الطالب .
- . تصميم برامج وقائية وعلاجية للتصدي للمشاكل النفسية .
- . زيارة مراكز الإرشاد للمساعدة على التكيف مع ظروف الحياة .
- . وضع وتصميم خطط وقائية وعلاجية وتوعوية وتوضيحية لمدى أهمية ترسيخ فكرة جودة الحياة لدى الطالب .

أقامت دورات وبرامج إرشادية لتساعد على التكيف مع ظروف وحظوظ الحياة .

## ● خاتمة:

تعد جودة الحياة هدفا أساسيا لكل شخص، لذا تطور اهتمام علم النفس في السنوات الأخيرة من الموضوعات التي تؤكد على ايجابية الشخصية الإنسانية الأصيلة، كالمفهوم الذي في متناولنا الآن جودة الحياة، أو ما يطلق عليه معني الحياة، فضلا عن مفاهيم الحب والمسؤولية وغيرها.

ويشدد علم النفس الإنساني على ضرورة أن يكون الحياة الداخلية والخارجية للإنسان أكثر عمقا، وتوافقا مما يجعله أفضل قدرة على التعامل الكفاء مع أقسى ظروف الحياة المحيطة به.

مما يجعل الحياة جديرة بالعيش من خلال شعور الإنسان بوجودها أو معناها لاستثمار وجوده الأصيل، في بناء والابتكار ما يفيد الأجيال الحاضرة واللاحقة.

### قائمة المراجع:

-حجازي مصطفى (2012) اطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الايجابي ، د ط، دار النشر والتوزيع .لبنان .-

-رغداء علي نعيصة (2012) ، جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشيرين مجلة جامعة دمشق

-العادلي ، كاظم كريدي (2006) مدى إحساس طلبة كلية التربية بجودة الحياة وعلاقة ذلك ببعض التغيرات ، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة جامعة سلطان قابوس . عمان .19.17 ديسمبر

-فوطمية محمد ( 2018) الاتصال التنظيمي وتأثيره على جودة الحياة لدى معلمي التعليم الابتدائي ، وأطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس ، تخصص علم النفس العمل والصحة العقلية ، جامعة عبد الحميد بن باديس .مستغانم

.فني غنية (2004) التغيرات التنظيمية وأخرها على التحصيل الدراسي في الجامعة الجزائرية .رسالة ماجستير

مشري سلاف (2014) جودة الحياة من منظور علم النفس الايجابي (دراسة تحليلية) مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي (8).2015.237